

أخرج استهزاءً على ضد مقتضى الحال . ومن أمثله قوله تعالى : د فبشرهم
بعذاب أليم ، (١) و د بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ، (٢) . ومنه قوله
تعالى : د ذق إنك أنت العزيز الكريم ، (٣) ، وقول ابن الذروري في ابن
أبي حصينة (٤) :

لا تظن حدة الظهر عيباً هي (٥) في الحسن من صفات الهلال
كذلك القمى محدوبات وهي أنكى من الظبي والعوالي
كون الله حدة فيك إن شـ أنت من الفضل أو من الإفضال
فأنت ربوة على طود حلم (٦) طسال أو موجة يبحر نوال
ويقول في آخرها :

وإذا لم يكن من الحجر (٧) بد فعسى أن تزورني في الخيال
[١٢ ط] ومنها قوله تعالى : وربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ، (٨) :
وقوله : د قد نرى تقلب وجهك في السماء ، (٩) د قد يعلم الله المعوقين
منكم ، (١٠) .

(١) الآية ٣٤ من سورة التوبة .

(٢) الآية ١٣٨ من سورة النساء .

(٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان .

(٤) الطراز ج ٣ ص ١٦٤ ، ١٦٥ .

قال العلوي : فظاهر ما أورده مدح كامل كما ترى لما يظهر من صوره
ولما أورده على جهة التثني به والاستهزاء بخاله . (الطراز) .

(٥) أنى ط : فهى . (٦) فى ط : غلم .

(٧) د : الوصل . (٨) الآية ٢ من سورة الحجر .

(٩) الآية ١٤٤ من سورة البقرة .

(١٠) الآية ١٨ من سورة الأحزاب .